من إنتسب لأمه في عصر الرسالة والخلافة الراشدة حتى سنة 41هـ

أ.م. د. نهاد حميد العيبي الباحثة: هدى حميد عطية
كلية التربية – الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: النسب. العرب. العصر الاسلامي

الملخص:

إنّ موضوع الإنتساب للأم من الموضوعات المهمة التي شغلت الكثير من الدراسات التأريخية لما له من اهمية في معرفة هذا النوع من الإنتساب الذي كان العرب قديما ينسبون إليه.

إنّ موضوع الانتساب للام كان شائعاً في عصر ما قبل الإسلام وعصر الرسالة الاسلامية والعصر الراشدي والعصر الأموي ، فقد كان كثير من الاشخاص نسبّوا إلى أمهاتهم، وعرفوا بهن سواء كانوا عرفوا بهن من دون أنْ يعرف لهم اسم أو أنْ يكونوا عرفوا بأسماء أمهاتهم ، ونسبوا لهن مع معرفة اسماء ابائهم الحقيقيين ، فكان منهم من رضي بهذا الاسم وقبل به ، وافتخر سواء بقول أو بشعر ، ومنهم من رفض ذلك الانتساب .

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وآله الطيبين الطاهرين .

وقد عنت دراستنا ببيان سبب إنتساب هؤلاء الأشخاص إلى أمهاتهم على الرغم من إنَّ بعض الشخصيات كانوا أبناء لأشخاص لهم مكانة في التاريخ الاسلامي، وليسوا بقليلي شأن حتى لا يتم نسبة أبنائهم لهم ، ولهذا ؛ فإن تسليطي الضوء على هكذا أشخاص كان لمعرفة سبب إنتسابهم .

عند دراستي لتراجم هؤلاء الأشخاص واجهتُ مشكلة بسبب عدم ذكر أسباب إنتساب بعضم لأمهاتهم ، فلم تذكر المصادر التاريخية المعنية بترجمة حياتهم وانسابهم أي معلومة عن سبب ذلك الانتساب والاكتفاء فقط بذكر الاسم ونسبته إلى أمه، كذلك وقد واجهتنا بعض الشخصيات بذكر اسمهم منسوبا لأمهم من دون ذكر اسمهم الصريح وذكر

اسمه منسوبا فقط، فضلا عن ان بعض الشخصيات لم تكن هناك معلومات كافية عن حياتهم ولا عن سبب وفاتهم او سنوات وفاتهم .

وفي بحثنا هذا نذكر ابرز من انتسب لأمه في عصر الرسالة وعصر الخلافة الراشدة، وقد تم الإعتماد على مجموعة متنوعة من المصادر والمراجع في دراسة حياة هؤلاء الاشخاص.

1- أبن البرصاء[1]:

شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف أبن أبي حارثة [2] ، وأمه هي إمامة بنت الحارث بن عوف [3] ، ويعد شبيب شاعراً إسلامياً فصيح من الطبقة الثامنة من الإسلاميين [4]، ويعد شبيب ممن نسبوا لأمهاتهم ، وكانت أمه تعرف بالبرصاء لبياضها، وقد قيل في هجاء شبيب: من مُبلغ فتيان مرة إنّهجانا أبن برصاء العجان شبيب [5] ويقال إنّ النبي (ﷺ) قد خطب إمامة من أبوها الحارث لكن الحارث قال له: " لاأرتضيها لك إنَّ بها وضحا ولم يكن بها شيء، لكنّهُ عندما عاد إلى بيته وجد بها برصا " [6].

2- أبن البيضاء:

سهل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن منبه بن الحارث بن فهر[7]أمه هي دعد بنت جحد بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر[8]. وكان سهل من الذين نقضوا صحيفة قريش التي كتبتها على بني هاشم وبني عبد المطلب [9]، ويقال إنّه أسلم في مكة قديماً ، وكتم إسلامه ، فخرج مع مشركي قريش في معركة بدر[10] ضد المسلمين، فأسر، وشهد له عبد الله بن مسعود [11] إنّه كان قد شاهده يصلي بمكة [12] فخلي عنه .

ويذكر إنَّ سهل كان قد مات بعد مرجعه من تبوك بالمدينة وعمره يناهز الأربعين سنة[13]، وليس له عقب ، ويذكر إنّ سهل يعد من الذين صلى عليهم الرسول محمد (ﷺ) [14]، ويعد سهل بن وهب ممن عرفوا بأمهاتهم ، وهي البيضاء ، وسميت بذلك لإنّها كانت بيضاء جميلة[15].

وكذلك من سمي بأبن البيضاء هو سهيل بن وهب بن هلال بن مالك بن منبه بن الحارث بن فهر [16]، أمه دعد بنت جحد [17] ، يعد من أول عشرة من الذين هاجروا إلى الحبشة [18] ، وشهد مع النبي محمد (ﷺ) بدرا [19]، وروى سهيل عن النبي الأكرم محمد (ﷺ)، ففي سفر له مع النبي صلوات الله عليه سمع سهيل النبي (ﷺ) يقول: " من مات يشهد أنْ لا إله إلا الله دخل الجنة " [20] . توفي سهل سنة 9هـ في المدينة [21] ، وعمره يناهز الأربعين سنة ، وليس له عقب، وقد صلى عليه النبي صلوات الله عليه في المسجد [22] ، يعد من الذين غلب أسم أمهم على نسبهم [23].

ويوجد لسهل وسهيل أبنا البيضاء أخاً ثالثاً لهما، ويعرف بأبن البيضاء أيضاً وهو صفوان بن وهب بن ربيعة بن هلال يكنى بأبي عمرو[24].

أمه هي دعد بنت جحد[25]، اسلم في مكة ، كما يعد من الطبقة الأولى من المهاجرين[26]، وروي أن النبي محمد (ﷺ) قد بعث صفوان بن بيضاء في سرية عبد بن جحش قبل الأبواء[27] ، وقد إستشهد صفوان في معركة بدر[28]، ويعرف بأبن البيضاء[29].

3- أبن الخصاصية:

زحم بن معبد بن شراحيل بن سبع السدوسي[30] وبعد دخوله الإسلام غير النبي (ﷺ) إسمه وسماه بشير[31] وأمه هي مارية بنت عمرو بن الحارث[32]،لم أجد في المصادر سبب تسميته بأسم امه.

يقول بشير اتيت رسول الله (ﷺ) لأبايعه على الاسلام ، فأشترط عليَّ : شهادة أنْ لا اله إلا الله ، وأنْ محمد رسول الله، والصلاة ، والصيام ، والحج ، والزكاة ،والجهاد في سبيل الله ، فقلت له يا رسول الله اثنان لا طاقة لي بهما الزكاة فمالي إلا ما أطعم به اهلي والجهاد فأني سمعت إنّ من يفر يغضب الله عليه فأخاف إذا قاتلت خفت من الموت وفررت فقبض الرسول (ﷺ) على يدي وقال لي: لا صدقة ولا جهاد ، فبم تدخل الجنة ؟ فقلت له أبايعك يا رسول الله فبايعني عليهن كلهن[33] ، يعد أبن الخصاصية ممن نسبوا لأمهاتهم ، وقد عرفت بالخصاصية ؛ لإنّها من الأزد[34].

4- أبن الدغنة:

الحارث بن يزيد من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة[35] ، وكان سيد القارة[36]. ولم نجد في المصادر التاريخية سبب تسميته بأسم امه . مما يذكر في خبر محاولة الخليفة أبو بكر ﷺ الهجرة بعد أنْ أشتد أذى المشركين للمسلمين في مكة استأذن أبو بكر النبي محمد (ﷺ) في ان يهاجر فأذن له النبي (ﷺ)فخرج أبو بكر ﷺ للهجرة[37] وفي اثناء طريقه لقي أبن الدغنة الذي سأله عن سبب خروجه ، فأجابه أبو بكر ﷺ إنّه بسبب اذية قريش للمسلمين ومحاربتهم[38]، " فقال أبن الدغنة: ولم؟ فو الله إنك لتزين العشيرة ، وتعين على النوائب، وتفعل المعروف وتكسب المعدوم، ارجع فأنت في جواري" [39]، وإنَّ مثلك لا يخرج ، ولا يخرج[40]، فرجع أبو بكر ﷺ بعد أنْ رده الدغنة [41] ، وبعد أنْ دخل أبن الدغنة إلى مكة قام ، ونادى " يا معشر قريش إني قد أجرت أبن أبي قحافة فلا يعرضن له أحد إلا بخير فكفوا عنه" [42]، فطلبت منه قريش ان يطلب من أبي بكر ﷺ أنْ يعبد ربه في منزله وأنْ يقرأ ما حلَّ له وأنْ لا يؤذينا بذلك [43]، فيذكر إنَّ أبا بكر ﷺ قد قام ببناء مسجد في فناء داره

للصلاة فيه مما أدى إلى إستياء قريش من ذلك ، فجاءت قريش إلى أبن الدغنة ، وقالت له إنّا كنا قد أجرنا أبا بكر بجوارك ، وطلبنا أنْ لا يؤذينا بعبادته وإقامته للصلاة فقد فتن نساءنا وأبناءنا ، فأتى أبن الدغنة إلى أبي بكر ﷺ ، وقال له إما أنْ تكف عن فعلك أو أن تعيد لي جواري، فقال له أبو بكر ﷺ " إني أرد إليك جوارك ، وأرضى بجوار الله"[44]، يعد أبن الدغنة ممن نسب لأمه ، وعرف بها [45].

5- أبن الدغنة:

ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ضبيعة بن ربيعة السلمي [46]، ولم نجد سبب انتسابه لامه فلم نجد ذلك في المصادر. قدم على النبي محمد (ﷺ) يعد من الصحابة ومن الذين شهدوا غزوة حنين[47] [48] .

فبعد أنْ هزمت هوازن ، وإتبعهم المسلمون لحق ربيعة بدريد بن الصمة [49] ، وقد أخذ بخطام جمله ، وهو يظنه امرأة ، وإذ به يرى شيخا كبيراً ، فسأله دريد عن نفسه فقال : إني ربيعة ، فقال : دريد وما حاجتك قال له ربيعة أُريد أنْ اقتلك ، فضربه بسيفه ، فلم يؤثر فيه ، فقال دريد " بئس ما سلحتّك أُمك خذ سيفي هذا من مؤخر الرحل ثم إضرب به وإرفع عن العظام وإخفض الدماغ فكذلك كنت أضرب الرجال إذا اتيت امك فأخبرها انك قتلت دريد بن الصمة فرب يوم قد منعت فيه نسائك" **[50]** ، فلما رجع ربيعة إلى أمه ، واخبرها ، قالت له: "حرق الله يدك فإنما قال ذلك ليذكرنا نعمه عليك فو الله لقد اعتق ثلاث أمهات في غداة ،أنا وأمي وأم أبيك" [51]، عرف بأبن الدغنة نسبة إلى أمه [52]

6- أبن العقدية:

مالك بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن الجشمي[53]، يعد من الصحابة، وكان رجلاً ناسكاً[54] [55] ، ويعد ممن شاركوا في حرب صفين ضد أهل الشام، وكان يكثر فيهم القتل مما دفع بشر[56] أنْ يحمل عليه ، ويطعنه لكنّه لم يقتله ، وإنصرف عنه، وندم على طعنته له[57]، ويعد ممن عرفوا بأسماء أمهاتهم ، ويعرف بأبن العقدية وأمه من بني عقد فسميت عقديه ونسب لها [58].ولم نجد في المصادر التاريخية سبب انتسابه لامه.

7- **أبن الغيطلة:**

الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم [59]، أمه هي الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق [60].

لقد كان الحارث هذا من الذين كانوا يؤذون النبي محمد ﷺ ، ويستهزئون به [61]، فقد كان يقول: " قد غر محمد أصحابه ووعدهم أن يحيوا بعد الموت والله ما يهلكنا إلا

الدهر"[62]، وكان أبن الغيطلة ممن نزلت فيه آية ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ [63]، فقد كان يعبد الحجر [64] ، فإذا رأى حجراً آخر أحسن منه ترك الحجر الذي كان يعبده ، وإتخذ هذا الحجر ألآخر للعبادة [65] ويقال إنّه قد امتلأ رأسه قيحاً ومات ، ويقال إنّه اكل سمكا مالحا ، فلم يزل يشرب الماء حتى مات [66] ، ويعد ممن نسب لأمه ، وعرف بأبن الغيطلة [67].

8- أبن ام اصرم

بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الصب بن مقباس بن حبتر السلولي الخزاعي [68]، أمه ام اصرم بنت الاجحم بن دندنة بن عمرو بن القين [69] ولم يعرف سبب انتسابه لامه وسبب تسميته بها فلم تذكر المصادر سبب ذلك.

وهو من الشعراء المخضرمين وقد كان من الذين أرسلهم النبي (ﷺ) و طلب منهم أن يلزموا طريق الساحل، فألتقوا بأبو سفيان وسألهم عن النبي (ﷺ) فقالوا لم نلتقِ به، فنحن من خزاعة، فسألهم شيئا من تمر يثرب ، فقالو له لا نملك منه، فتركوه ، ورحلوا، وبعد رحيلهم جاء أبو سفيان إلى منازلهم التي كانوا بها ، فوجد نوى التمر ، فعرف إنّهم كانوا عند النبي محمد (ﷺ) [70]، كما قام النبي محمد (ﷺ) بإرساله إلى بني كعب يستنفرهم لقتال أهل مكة عام الفتح [71]، يعد بديل ممن عرفوا بأسماء أمهاتهم [72].

9- أبن أم دينار:

زميل بن قيس ، ويقال بن أبير بن عبد مناف بن عقيل الفزاري[73] ، ولم تذكر المصادر سبب تسميته باسم امه ، وهو من شعراء بني فزارة أدرك الجاهلية والاسلام [74] ، قام أبن أم دينار بقتل أبن دارة في زمن الخليفة عثمان بن عفان ﷺ (23هـ -35هـ) ، بعد أنْ كان أبن داره قد هجاه ، وقد إعترف أبن أم دينار بقتله ، وقال:

أنا زميل قاتل أبن دارةَ وكاشف المخزاة عن فزارةَ[75]

ويعد زميل من الذين يعرفون بكنى أمهاتهم [76].

10- أبن أم مكتوم:

هو عمرو بن قيس بن زائدة بن جندب المعروف بأبن أم مكتوم [77]، من بني عامر بن لؤي [78] ، وأمه اسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة ، ويقال إنّها أم أبيه، وليست أمه [79] ولا نعرف سبب تسميته بأسمها.

وكان أبن أم مكتوم مؤذن النبي (ﷺ) [80]، يعد من الصحابة ومن الذين أسلموا قديماً بمكة، ومن أوائل المهاجرين الذين هاجروا إلى المدينة المنورة قبل قدوم النبي محمد (ﷺ)، ويعد ممن لقي النبي ، ولم يره فقد كان أعمى، وعندما نزلت آية:(لَّا يَستَوِى ٱلقَٰعِدُونَ مِنَ

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ)[81]، فدعا النبي (ﷺ) زيد ليكتبها ، فحضر أبن ام مكتوم وشكا للنبي (ﷺ) ما به من عمى [82] ، فأنزل الله تعالى : (غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ) [83].

ويذكر أنّ النبي محمد (ﷺ) قد إستخلفه في بعض غزواته ، فقد كان يصلي بالناس في عامة غزواته ، ويؤذن في مسجد رسول الله في بعض أوقاته فقد إستخلفه على المدينة ثلاث عشر مرة في غزواته [84] ، ولقد كان أبن أم مكتوم يؤذن في الناس بالليل ، ففي قوله (ﷺ): " أنّ بلالاً ينادي بليل فكلوا وإشربوا حتى ينادي أبن أم مكتوم " [85].
شهد أبن أم مكتوم فتح القادسية [86] ، ومنهم من يذكر إنّه استشهد في معركة القادسية [87] ومنهم من يذكر إنّه رجع إلى المدينة ، فمات بها في نهاية خلافة عمر بن الخطاب ﷺ سنة 15هـ [88] ، ويعد أبن أم مكتوم ممن نسبوا إلى أمهاتهم [89].

11- أبن بحينة:

جبير بن بحينة من بني المطلب بن عبد مناف ، وقيل هو أبن بجره من بني نوفل بن عبد مناف [90]، أمه عبده بنت الحارث لقبها بحينة أو أسمها [91]، ونسب إلى أمه لإنّه اشهر الها من نسبه إلى ابيه [92]، ولم تذكر المصادر التاريخية سبب تلك التسمية.

12- أبن براقة:

هو عمرو بن منبه بن شهر بن نهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية [93]، ولم نجد سبب انتساب لامه وسميته بها، يعد من الشعراء المخضرمين ممن عاشوا الجاهلية إلى مجيء الإسلام، ومن شعراء همدان في الجاهلية، وكان شاعرا صعلوكا فاتكا [94]، يقال إنّه وفد في أحد الأيام على الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ في أيام خلافته، وقد كان شيخاً كبيراً يعرج، فأنشد أبياتاً يقول فيها : ما إنْ رأيت مثلك الخطابي أبر بالدين وبالكتابِ بعد النبي صاحب الكتابِ[95]" فلما سمع الخليفة عمرﷺ بذلك حتى ضربه بالسوط قائلاً: فما فعل أبو بكر، قال: أبن براقه لا علم لي به ، فقال الخليفة عمرﷺ: لو كنت عالماً به لأوجعت ظهرك " [96] ، يعد أبن براقة من الذين نسبوا لأمهاتهم [97].

13- أبن حبته:

سعد بن بجير بن معاوية بن سلمى بن بجيلة [98]، وأمه هي حبته بنت مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار[99]، ولم تذكر المصادر سبب انتسابه لامه، ويعد أبن حبته من الصحابة ، وممن بايع تحت الشجرة [100] ، شهد غزوة الخندق [101] ، ويقال إنّه قاتل فيها قتالاً شديداً، فنظر له النبي محمد (ﷺ)، وهو يقاتل ، وقد كان حديث السن ، فقال له النبي (ﷺ)"منْ أنتَ

يا فتى ؟ فقال سعد بن حبته، فقال له النبي (ﷺ) أسعد الله جدك إقترب مني ، فإقتربَ منه فمسح على راسه " [102] .

نزل أبن حبته الكوفة، ومات فيها، وصلى عليه زيد بن ارقم [103] وسعد ممن يعرفون بأمهاتهم ، ويقال له أبن حبته [104].

14- أبن حسنة:

شرحبيل بن حسنة ، وهو المطاع بن عبد الله القرشي يكنى أبي عبد الله [105]،أمه حسنة بنت ابي الصلت الغنيمة من مهاجرات الحبشة [106]، أسلم بمكة ، وهاجر إلى الحبشة ، بعث معه النجاشي [107] ام حبيبة [108] والتي زوجها النجاشي للنبي محمد عليه الصلاة والسلام ودفع مهرها وكان اربعة الاف درهم [109] ، وقد كان شرحبيل ممن ارسله النبي محمد (ﷺ) إلى ملك مصر [110] ، كما ، وكان شرحبيل من كتاب النبي محمد (ﷺ) [111]، وفي زمن الخليفة أبو بكر ﷺ ارسله الخليفة أبو بكر ﷺ إلى اليمن [112] للوقوف بوجه مسيلمة الكذاب [113].

كان شرحبيل بن حسنة من امراء جيش فتح الشام ، وقد أُرسلَ لقيادة جيش المسلمين إلى الاردن ، فأفتتحها كلها ثم بعد ذلك أصبح شرحبيل والياً عليها [114] ، إلا إنَّ الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ عزل شرحبيل عن ولاية الأردن وضمها إلى معاوية بن أبي سفيان [115].

مات شرحبيل، وقد بلغ من العمر67سنة بطاعون عمواس في الشام سنة 18هـ [116]، يعد شرحبيل ممن عرفوا بأسماء أمهاتهم، ونسبوا اليهن، فيذكر بأن أباه قد توفي عنه، وهو صغير فتولت أمه رعايته [117].

الخاتمة:

بعد الاطلاع على مصادر التراجم والانساب التي استفدنا منها في دراستنا لمصادر حياة الشخصيات وترجماتها، وعبر دراستنا لتاريخ العرب قبل الاسلام وجدنا العديد من الأشخاص الذين نسبوا إلى أمهاتهم ، وهذا الانتساب لم يقتصر على فئة معينة من الناس بل بالعكس من ذلك تماماً ، فقد كان منهم الشعراء الذين اصبح شعرهم من أهم مصادر التأريخ ، ومنهم من أصبحوا قادة في الجيوش الاسلامية فضلا عن بعضهم الذين كانوا من الشخصيات المهمة في التاريخ الاسلامي لأدوارهم التي قاموا بها في مسيرتهم التاريخية ، فلم يشكل إنتسابه لأمه أي عائق على شخصيته ومسيرته بل على العكس، فأكثرهم افتخروا بهذا الانتساب المشرف وهناك فئة منهم قد رفضوا ذلك الانتساب ، ولم يعترفوا به .

وقد توصلنا إلى اسباب عدم ذكر انتساب بعض الشخصيات إلى أمهاتهم ، وهي كالآتي :-

اولاً :- بسبب الحروب والصراعات التي كانت بين القبائل العربية القديمة والتي كانت لأسباب اقتصادية من أجل موارد العيش ، او لأسباب اجتماعية او لمناكفات بين القبائل ، فكان يكثر في تلك الصراعات الاغارة بين القبائل على بعضها بعضاً، فيتم السلب والسبي لنساء القبائل، واخذها لقبائلهم وإن كنَّ حواملاً ، فيتم تزويجهن من رجال آخرين وبعد ان يلدن يتم نسبة المولود إلى أمه.

ثانياً :- بسبب نظام تعدد الزواجات التي لم يكن يحكم الزواج فيها أي عرف او قانون، فقد كان من الطبيعي أن تتزوج المرأة مباشرة بعد وفاة زوجها وإن كانت حاملاً وعند الولادة يتم نسبة المولود إلى أمه .

ثالثاً :- بسبب زواج الرجل بأكثر من امرأة، ويقوم بتسمية أبنين له بالإسم ولكي يتم التمييز بينهما يتم نسبة كل منهم إلى أمه .

رابعا:- فضلا عن أن تلك الفترة لم تكن تولي الاهتمام الكبير بتدوين تراجم الشخصيات الذين كانوا في بدايات حياتهم اناسا عاديين او أبناء اماء وسبايا ، فلم يكن يهتم بهم ليؤرخ ولادتهم او بداية حياتهم لذلك ، فقد كان تحديد سنة ولادة بعضهم صعبا

خامساً :- كان في عصر ما قبل الاسلام يتم تناقل الاخبار فيما بينهم عن طريق الرواية والاخبار الشفهي، ولا يتم تدوينه وفي المدد اللاحقة بعد بداية التدوين وبدء ترجمة حياة الأشخاص كان يتم الاكتفاء بذكر اسم الشخص ونسبه سواء كان منتسبا لأمه او لأبيه من دون التطرق لذلك لبعد المدة الزمنية .

سادساً :- بسبب وفاة الوالد قبل الولادة فتكون الام هي المسؤولة عن التربية والاعتناء به فينسب المولود لها .

سابعاً :- بسبب حياة الصعلكة والاغارة التي كانت شائعة جدا في العصر الجاهلي، إذ اتخذ بعض الأشخاص حياة الصعلكة أسلوبا في معيشتهم، فتعمد قبائلهم إلى طردهم والتخلي عنهم ، إذ كان هؤلاء لا ينتسبون إلى قبائل، ومن يولد منهم يعرف بإسم أمه.

ثامناً :- بسبب حياة العبودية التي كان يعيشها معظم الاشخاص فلا يتم الاعتراف بهم من قبل اباءهم لإنّهم ولدوا من اماء، لهذا فقد يسمى الشخص بإسم أمه التي ولدته.

تاسعاً :- هناك من ينسب لأمه لشرف تلك الام ومنزلتها ، فيتم نسبة المولود لها ، وتكون تلك النسبة محببة للشخص، فلا يرفضها بل على العكس من ذلك، فبعضهم يفخر بها وبعضهم الآخر يمجد تلك النسبة بأشعاره.

الهوامش:

(1) البرص: داء معروف وهو بياض يقع في الجسد ، برص برصا والانثى برصاء، ينظر: أبن منظور، محمد بن مكرم (ت:711هـ) ، لسان العرب ، دار صادر، ط3، (بيروت ،1414 هـ) ، ج7 ، ص5 ؛ الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت:1205هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس، تح : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (د.م ، د.ت) ، ج17، ص 486 .

(2) الامدي ، أبو القاسم الحسن بن بشر(ت:370 هـ) ، المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، تح: الدكتور ف. كرنكو ، دار الجيل ، (بيروت ،1411هـ) ، ص83 ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن آيبك (ت: 764هـ) ، الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث ، (بيروت،2000م) ، ج16، ص60.

(3) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر(ت:279هـ) ، جمل من انساب الاشراف ، تح: سهيل زكار ورياض زركلي ، دار الفكر، ط1، (بيروت،1996م) ، ج13، ص103؛ ابن حجر، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت:852هـ) الاصابة في تمييز الصحابة ، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت ،1415هـ) ، ج8 ، ص22.

(4) الجمحي، محمد بن سلام بن عبيد الله (232هـ) ، طبقات فحول الشعراء ، تح: محمود محمد شاكر ، دار المدني ، (جدة ، د.ت) ، ج2، ص709؛ ابن عساكر، ابي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت :571هـ) ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل او اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها ، تح: محب الدين ابي سعيد عمر، دار الفكر، (بيروت، 1995م) ، ج41 ، ص 28.

(5) أبن سيدة ، أبو الحسن علي بن اسماعيل (ت:458هـ) ، المخصص، تح: خليل ابراهيم جفال، دار احياء التراث العربي، ط1، (بيروت، 1996م) ، ج1، ص485؛ البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت487هـ) ، سمط الآلي في شرح أمالي القالي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ،د.ت) ، ج1، ص630.

(6) الخركوشي ،عبد الملك بن محمد بن ابراهيم (ت:407هـ)، شرف المصطفى، تح : أبو عاصم نبيل بن هاشم الغمري ، دار البشائر، ط1، (مكة،1424هـ) ،ج3، ص261؛ أبن قنفذ ، أبو العباس أحمد بن حسن (ت:810هـ) ، وسيلة الاسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام ، تح : سليمان العيد المحامي ، دار الغرب الاسلامي، ط1، (بيروت،1984م) ، ص59.

(7) أبن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد (ت:354هـ) ، الثقات ، دائرة المعارف العثمانية ، ط1، (حيدر اباد ،1973م) ، ج3، ص170؛ أبن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت:597 هـ) ، تلقيح فهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير، شركة دار الارقم بن ابي الارقم، ط1، (بيروت،1997م) ، ص 313.

(8) الحنفي، رضي الدين الحسن بن محمد (ت:650هـ)، نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك ، تح: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية،ط1، (بيروت ، 1410 هـ) ، ص 125؛ الشافعي، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي (ت:765هـ) ، الاكمال في ذكر من له رواية في مسند الامام أحمد من

الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، تح : د. عبد المعطي امين قلعجي ، منشورات جامعة الدراسات الاسلامية، (كراتشي، د.ت)، ج1، ص185.

(9) أبن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت:463هـ)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح: علي محمد البجاوي ، دار الجيل ،ط1، (بيروت،1992م) ، ج2، ص659 ؛ أبن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج3،ص 162.

(10)معركة بدر: هي اولى معارك المسلمين التي خاضوها ضد مشركي قريش وكان المسلمون بقيادة النبي محمد (ﷺ) وجيش المشركين بقيادة عمرو بن هشام عند ابار بدر بين مكة المكرمة والمدينة المنورة انتهت بانتصار المسلمين سنة 2هـ ، ينظر: أبن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن (ت: 597هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، دار صادر، ط1، (بيروت، 1358هـ)، ج3، ص97 ؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي (ت:630هـ) ، الكامل في التاريخ ، تح :عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط1، (بيروت، 1997م) ، ج2 ، ص12.

(11) عبد الله بن مسعود بن الحارث وكنيته أبو عبد الرحمن، ويعد عبد الله من فقهاء الصحابة، وكان ممن شهد معركة بدر وسائر المشاهد ،وكان قد بعثه الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ (13هـ-24هـ) إلى الكوفة ليتولى بيت المال والقضاء وتوفي سنة 32هـ ودفن بالبقيع وصلى عليه الزبير بن العوام ، ينظر: أبن حبان ،محمد بن حبان بن أحمد (ت:354هـ)، مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، تح : مرزوق علي ابراهيم، دار الوفاء للطباعة، ط1، (المنصورة ، 1991م) ، ص29 ؛ الشيرازي ، أبو اسحاق ابراهيم بن علي (ت:476هـ) ، طبقات الفقهاء ، تح : احسان عباس، دار الرائد العربي، ط1، (بيروت،1970م)، ص42.

(12) البغوي، ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز(ت:317هـ)، معجم الصحابة ، تح: محمد الامين بن محمد الجنكي ، مكتبة دار البيان، ط1، (الكويت،2000م) ، ج3 ، ص104؛ المكي، تقي الدين محمد بن أحمد (ت: 832هـ)، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين، تح: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت ،1998 م) ، ج4، ص 253.

(13) أبن سعد ، (13) ابن سعد ، أبو عبد الله محمد (ت: 230هـ) ، الطبقات الكبرى ، تح : علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، ط1، (القاهرة ،2000 م) ، ج3 ، ص317؛ ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن (ت:597هـ) ، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان تح: محمد بركات واخرون ، دار الرسالة العالمية ، ط1، (دمشق ،2013م) ، ج4 ، ص 188 .

(14) البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت: 256هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر اباد، د.ت) ، ج4، ص103؛ أبن حبان ، الثقات، ج3، ص556.

(15) أبن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت: 456هـ) ، جمهرة انساب العرب ، تح: لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت، 1983م) ، ص177؛ الفيروز ابادي، مجد الدين ابي طاهر محمد بن يعقوب (ت: 817 هـ) ، تحفة الابية فيمن نسب الى غير ابيه ، تح: عبد السلام هارون ، مطبعة البابي الحلبي ، ط2، (مصر ،1972م) ، ص106.

(16) أبن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت456هـ)، جوامع السيرة ، تح : احسان عباس ، دار المعارف،ط1، (مصر،1900م)، ص57؛ أبن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت:774هـ) ، السيرة النبوية من البداية والنهاية ، تح: مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للطباعة ، (بيروت، 1976م) ، ج2 ، ص9.

(17) البلاذري، جمل من انساب الاشراف،ج1،ص224 ؛ السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد (ت: 902هـ) ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت ، 1993م) ، ج1، ص435.

(18) السهيلي، ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت: 581 هـ) ، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تح :عمر عبد السلام السلامي، دار احياء التراث العربي ، ط1، (بيروت ،2000م) ، ج3،ص123؛ أبن سيد الناس، محمد بن محمد (ت734هـ) ،عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تح: ابراهيم محمد رمضان ، دار القلم ، ط1، (بيروت ،1993م) ،ج1، ص 136.

(19) أبن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج2، ص668.

(20) أبن منده ، أبوعبد الله محمد بن إسحاق بن محمد (395هـ)، معرفة اسامي ارداف النبي (ﷺ)، تح : يحيى مختار عزاوي، المدينة للتوزيع ،ط1، (بيروت ،1410هـ) ، ص59 ؛ البغوي ، معجم الصحابة ، ج3، ص100؛ البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت:463هـ)، تاريخ مدينة السلام ، تح : بشار عواد معروف،ط1، (بيروت ،2001م) ، ج4، ص174.

(21) أبن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج2، ص668؛الحرضي، يحيى بن ابي بكر بن محمد (ت:893هـ) ، بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل ، دار صادر، (بيروت، د.ت) ،ج1،ص95.

(22) البخاري، التاريخ الكبير، ج4، ص103؛ أبن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج3، ص376.

(23) أبن اسحاق ، محمد بن اسحاق (ت:151هـ) ، سيرة أبن اسحاق ، تح : سهيل زكار، دار الفكر، ط1، (بيروت،1978م) ،ص226 ؛ أبن هشام، أبو محمد عبد الملك (ت:213هـ) ،السيرة النبوية ، تح : طه عبد الرؤوف سعد، شركة الطباعة الفنية، (د.م ، د. ت) ،ج1، ص285.

(24) البلاذري، جمل من انساب الاشراف،ج1، ص225؛ الربعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله (ت: 379هـ) ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تح: د.عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار العاصمة، ط1 ، (الرياض،1410هـ)،ج1،ص131؛أبن الاثير، ابو الحسن علي (ت :630 هـ)، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، ط1، (د.م ،1994م) ،ج2، ص 413.

(25) أبن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج2،ص 278؛ الشافعي، أبو محمد الطيب بن عبد الله (ت: 947هـ)، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، اعتني به : بو جمعة مكري وخالد زواري ، دار المنهاج، ط1، (جدة،2008م)،ج1،ص47.

(26) أبن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ،ج3،ص210؛ أبن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت:711هـ) ، مختصر تاريخ دمشق ، تح : روحية النحاس واخرون ، دار الفكر للطباعة ، ط1، (دمشق،1984م) ،ج11،ص 106

(27) الأبواء: وادي بين مكة والمدينة تبعد عن المدينة حوالي 46كم ، ينظر: زين الدين، أبو بكر محمد بن موسى (ت:584ه) ، الاماكن او ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الامكنة ، تح : حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة، (د.م،1415ه)، ص69؛ أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج24، ص 178؛ أبن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج3، ص33.

(28) الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد (ت: 748 هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط3، (د.م، 1405هـ) ،ج1، ص170؛ أبن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ،ج 3 ؛ص359.

(29) الطبري ، محمد بن جرير (ت:310 ه) ، المنتخب من ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعية ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت،1939م) ، ص157؛ الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله (ت:748هـ) ، تاريخ الاسلام ، تح :عبد السلام التدمري ، دار الكتاب العربي، ط2، (بيروت،1993م)، ج2، ص338 ؛ الشافعي ، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ج1، ص47

(30) أبن مندة ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد (395ه)، معرفة الصحابة، تح: ا.د عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الامارات،ط1، (الامارات،2005م) ، ص244؛ أبن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج1، ص396.

(31) البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت: 256ه)، الادب المفرد، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الاسلامية، ط3، (بيروت، 1989م) ، ص289؛ الفيروز ابادي ، تحفة الأبية فيمن نسب إلى غير ابيه ،ص103؛ الاصبهاني ، ابي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت:430هـ) ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، دار السعادة ، (مصر،1974م) ، ج2، ص 26.

(32) الهروي ، تهذيب كتاب جمهرة النسب لأبن سلام ، ص349 ؛ أبن خياط ، طبقات خليفة ، ص120.

(33) البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي (ت: 458ه) ، الجامع لشعب الايمان ، تح :عبد العلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد ،ط1، (الرياض،2003م)، ج5،ص 302؛ السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت:911ه)، الدر المنثور ، دار الفكر، (بيروت، د.ت) ، ج1،ص 592.

(34) أبن مندة ، محمد (ت:470هـ) ، المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من احوال الرجال للمعرفة ، تح: ا.د. عامر حسن صبري ، وزارة العدل والشؤون الاجتماعية، (البحرين ،د.ت) ،ج2،ص85 ؛ أبن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت:597ه) ، مناقب الامام أحمد، تح : د. عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر، ط2، (د.م ،1409 هـ) ،ص357 ؛ الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج17، ص556.

(35) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ص265؛ أبن كثير، السيرة النبوية من البداية والنهاية ، ج 2 ، ص63.

(36) القارة: قبيلة من بني الهون بن خزيمة من كنانة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ، سكنت مناطق جنوب مكة المكرمة ، ينظر: الطبري، أحمد بن عبد الله بن محمد (ت: 694هـ) ، الرياض النضرة في مناقب العشرة ، دار الكتب العلمية ، ط2، (بيروت، د.ت) ، ج1، ص96 ؛ غلوش ، أحمد أحمد، السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي ، مؤسسة الرسالة، ط1، (د.م ،2003م) ، ص509 ؛ قوام، اسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي (ت:535هـ) ، سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الاصبهاني ، تح: د.كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد ، دار الراية، (الرياض ، د.ت) ، ص53.

(37) الديار بكري، حسين بن محمد بن الحسن (ت:966هـ) ، تاريخ الخميس في احوال انفس النفيس ، دار صادر، (بيروت ، د.ت) ، ج1، ص319 ؛ السهيلي ، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لأبن هشام ، ج3، ص213.

(38) أبن مندة ،المستخرج ،ج1،ص191؛ النجار، محمد الطيب (ت:1411هـ)، القول المبين في سيرة سيد المرسلين، دار الندوة الجديدة ، (بيروت ،د.ت)، ص124.

(39) أبن اسحاق ، سيرة أبن اسحاق ، ص235 ؛ أبن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد (ت:354 هـ) ، السيرة النبوية واخبار الخلفاء، صححه: الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء ، دار الكتب الثقافية ،ط3، (بيروت،1417هـ)،ج1،ص82.

(40) الحرضي، يحيى بن ابي بكر بن محمد (ت:893هـ) ، بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل ، دار صادر، (بيروت، د.ت)،ج1، ص148 ؛ الجنيني، ابراهيم بن محمد بن حسين (ت:1425هـ) ، صحيح السيرة النبوية ، تقديم : د. عمر سليمان الاشقر، دار النفائس ، ط1، (الاردن،1995م)، ص91 .

(41) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (ت: 458هـ) ، دلائل النبوة ، تح : د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت، 1988م) ، ج2، ص 471؛ أبن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت:463هـ)، الدرر في اختصار المغازي والسير، تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف ، ط2، (القاهرة ،1403هـ) ، ص57.

(42) أبن هشام ، السيرة النبوية ،ج1،ص 373؛ أبن كثير، السيرة النبوية من البداية والنهاية، ج3، ص94.

(43) المقدسي، المطهر بن طاهر(ت:355هـ) ، البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية ، (بور سعيد ، د.ت) ،ج4،ص151؛ المكي، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ،ج 4، ص177 .

(44) الشامي، محمد بن يوسف الصالحي (ت:942هـ) ، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، وذكر فضائله واعلام نبوته وافعاله واحواله في المبدأ والمعاد، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت،1993م) ، ج2، ص 411؛ فتح الدين، عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ج1، ص211.

(45) أبن حبان، الثقات، ج1، ص67 ؛ أبن منظور، مختصر تاريخ دمشق ،ج2، ص175.

(46) أبن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج2 ،ص260 ؛ أبن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج2، ص386.

(47) غزوة حنين: هي احدى غزوات النبي محمد ﷺ سنة 8هـ، فبعد فتح مكة ودخول النبي محمد ﷺ إلى مكة اجتمعت قبائل المشركين من هوازن وثقيف وبنو هلال ونصر وحاولوا الهجوم على المسلمين فتصدى لهم المسلمون وتمكنوا من الانتصار عليهم ، ينظر:أبن حزم ،جوامع السيرة، ص236؛ أبن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي والسير،ص223.

(48) أبن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب،ج2،ص491؛ أبن ناصرالدين، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم ، ج5، ص160.

(49) دريد بن الصمة: هو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة هومن الشعراء الفرسان من قبيلة هوازن ، ادرك الاسلام ولم يسلم قتل وهو مشرك يوم حنين سنة 8هـ وعمره يناهز160 سنة ، ينظر: الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت: 385هـ) ، المؤتلف والمختلف، تح: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الاسلامي ، ط1، (بيروت ، 1986م) ،ج3 ، ص1690؛ أبن منظور، مختصر تاريخ دمشق ، ج8، ص169.

(50) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج14، ص61؛ قريبي ،ابراهيم بن ابراهيم، مرويات غزوة حنين وحصار الطائف ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ،ط1، (المملكة العربية السعودية)، ج1، ص253.

(51) أبن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج2،ص60 ؛ هيكل، محمد حسين (ت:1376هـ)، حياة النبي (ﷺ)، دار المعارف، ط14، (القاهرة،1977م) ، ص436.

(52) المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر(ت:845هـ) ، امتاع الاسماع بما للنبي من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع ، تح : محمد عبد الحميد النميسي ، دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت، 1999م) ، ج2،ص19؛ المكي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت:1111) ، سمط النجوم العوالي أنباء الأوائل والتوالي، تح : عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، ط2 ، (بيروت،1998م) ، ج2، ص281.

(53) المرزباني، معجم الشعراء ، ص363 ؛ الزركلي، الاعلام ، ج5، ص259.

(54) ناسك: هو من يعيش منعزلا عن الناس إلى حد ما زاهدا في الدنيا ويقضي معظم وقته في عبادة الله سبحانّه وتعالى ، ينظر: اليمني ، شمس العلوم، ج10، ص6583؛ أبن منظور ، لسان العرب ، ج10، ص498.

(55) المنقري ، وقعة صفين ، ج1، ص269؛ أبن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج5، ص530 .

(56) بشر بن عصمة من الشعراء الفرسان ، وكان قد ادرك النبي محمد (ﷺ)، وشهد حرب صفين مع معاوية بن ابي سفيان ، ينظر: أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج10، ص242 ؛ أبن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج1، ص432.

(57) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج5 ، ص 29 ؛ أبن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج2، ص656.

(58) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير(ت:310 هـ) ، صحيح وضعيف تاريخ الطبري، تح : محمد صبحي حسن حلاق ، دار أبن كثير، ط1، (بيروت،2007م) ، ج8 ، ص 778؛ المقريزي، امتاع الاسماع ، ج13، ص223 ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج5 ، ص259.

(59) أبن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ،ج1، ص192؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج10، ص251.

(60) أبن سعد، أبو عبد الله محمد (ت:230هـ)، متمم الصحابة ، تح : د. عبد العزيز عبد الله السلومي ، مكتبة الصديق، (الطائف ،1416هـ) ،ص389؛ أبن الجوزي، تلقيح فهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير، ص175؛ أبن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج1،ص430.

(61) الزبيري ، مصعب بن عبد الله بن مصعب (ت:236هـ)، نسب قريش، تح: ليفي بروفنسال

دار المعارف، ط3، (القاهرة ،د.ت) ، ص401؛ أبن الجوزي، مراة الزمان في تواريخ الاعيان ،ج3، ص111؛ أبن كثير، السيرة النبوية من البداية والنهاية ، ج3 ، ص134.

(62) البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج1، ص132؛ أبن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج1 ، ص668.

(63) سورة الجاثية ، الاية :23 .

(64) البلاذري، جمل من انساب الاشراف،ج1، ص124؛ المكي، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ،ج3، ص309 .

(65) أبن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج1، ص 668؛ علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج7، ص110.

(66) البلاذري، جمل من انساب الاشراف ، ج1، ص132؛ أبن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي والسير، ص47.

(67) أبن سعد، الطبقات الكبرى، ج1، ص170؛ أبن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ،ج1 ،ص269.

(68) أبن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج1، ص358 ؛ أبن ناصر الدين، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم ، ج2، ص182.

(69) أبن سعد، الطبقات الكبرى،ج5، ص189 ؛ أبن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج1، ص406 .

(70) الواقدي، محمد بن واقد (ت:207هـ) ، المغازي ، تح : مارسدن جونس ، دار الاعلمي ، ط 3 ، (بيروت ، 1989م) ،ج2، ص792؛ أبن ابي الحديد ، عبد الحميد بن هبة (ت:656هـ) ، شرح نهج البلاغة ، تح : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، (ت:656هـ) ،

(مصر، د.ت) ،ج17، ص 262.

(71) الدارقطني، المؤتلف والمختلف ، ج1، ص164؛ السهيلي ، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لأبن هشام ،ج7، ص53.

(72) أبن كثير، السيرة النبوية من البداية والنهاية ، ج4، ص 319؛ أبن الجوزي، تلقيح فهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير، ص119.

(73) الموصلي ،المبهج في تفسير اسماء شعراء ديوان الحماسة ،ص206؛ أبن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج2، ص525.

(74) البغدادي ، كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه، ص465 ؛ علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج18، ص462.

(75) أبن شبة ، زيد بن عبيدة بن ريطة (ت: 262هـ) ، تاريخ المدينة المنورة ، تح :علي محمد دندل و ياسين سعد الدين بيان ، دار الكتب العلمية ، (بيروت،1996م) ، ج2، ص 158؛ الامدي ، المؤتلف والمختلف ، ص164.

(76) البغدادي ، القاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه ، ص 309؛ البلاذري، جمل من انساب الاشراف ، ج5، ص499.

(77) النووي، أبو زكريا محي الدين يحيى (ت:676هـ)، تهذيب الاسماء واللغات، ،دار الفكر، ط1، (بيروت ،1996م) ، ج2، ص295؛ البغدادي ، المنمق في اخبار قريش، ص405.

(78) البغدادي ، المنمق في اخبار قريش ، ص 404 ؛ أبن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج4، ص251.

(79) أبن مندة ،المستخرج ، ج1،ص142؛ أبن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج4، ص348.

(80) ابي شيبه ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان (ت: 235هـ)، المصنف، علق عليه: أ. سعيد اللحام، دار الفكر،(د.م ،د.ت)، ج2، ص351؛ أبن الجوزي، تلقيح فهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير، ص58.

(81) سورة النساء: الآية 95.

(82) ابي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى (ت: 307هـ)، مسند ابي يعلى ، تح: حسين سليم اسد، دار المأمون للتراث، ط1، (دمشق، 1984م) ، ج3، ص269؛ الفارسي، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت: 471هـ)، درج الدرر في تفسير الاي والسور، دار الحكمة ، ط1 ، (بريطانيا ، 2008م) ، ج1، ص520.

(83) سورة النساء: الآية 95.

(84) ابي داود ، أبو داود سليمان بن الاشعث (ت: 275هـ) ، سنن ابي داود ، تح : شعيب الارناؤوط و محمد كامل قرة بللي، دار الرسالة العالمية، ط1، (د.م ،2009م) ، ج4، ص556 ؛ أبن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج2،ص31؛ الارمي، محمد الامين بن عبد الله (ت:1441هـ)، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القران ، اشراف : د. هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة ، ط1، (بيروت، 2001م) ، ج31، ص 117.

(85) أبن خزيمة ،أبو بكر محمد بن اسحاق (ت:311هـ) ، صحيح أبن خزيمة ، تح: د.محمد مصطفى الاعظمي ، المكتب الاسلامي ، (بيروت، د.ت) ، ج1، ص240؛ البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد (ت:510هـ) ، معالم التنزيل في تفسير القران، تح :عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي، ط1،(بيروت،1420هـ)، ج1، ص 230.

(86) القادسية :هي احدى اشهر معارك العرب المسلمين مع الفرس، وكان جيش المسلمين بقيادة سعد بن ابي وقاص وجيش الفرس بقيادة رستم وانتهت المعركة بإنتصار العرب سنة15هـ ، ينظر: الواقدي، محمد بن عمر بن واقد (ت:207هـ)، فتوح الشام، دار الكتب العلمية،ط1، (بيروت،1997م) ، ج2، ص 174؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت:279هـ) ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، (بيروت،1988م) ،ص251.

(87) أبن مندة ، المستخرج ،ج2،ص439؛ أبن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ،ج5، ص437.

(88) السمعاني،الانساب،ج1، ص192؛ البلاذري، جمل من انساب الاشراف، ج 11، ص24 .

(89) الدينوري ،المعارف ،ج1، ص 597؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج11، ص532.

(90) أبن مندة ، المستخرج ، ج2، ص400 ؛ الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت:430 هـ) ، معرفة الصحابة، ، تح: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، ط1، (الرياض،1998م) ، ج2، ص 525.

(91) أبن سعد، الطبقات الكبرى، ج 8، ص182؛ الفيروزابادي، تحفة الابية فيمن نسب إلى غير ابيه ، ص103.

(92) أبن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ،ج7، ص161؛ أبن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج1، ص514.

(93) الهروي، تهذيب كتاب جمهرة النسب لأبن سلام ، ص 338 ؛ الزركلي، الاعلام ، ج5 ، ص76.

(94) الامدي، المؤتلف والمختلف ،ص81؛ البكري، سمط الآلي،ج1،ص749.

(95) المكي ، الزبير بن بكار بن عبد الله (ت:256هـ)، الاخبار الموفقيات للزبير بن بكار، تح: سامي مكي العاني، عالم الكتب ،ط2، (بيروت،1996م) ، ص 247 ؛ أبن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ،ج5، ص110.

(96) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج4 ،ص220؛ أبن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج5 ، ص111.

(97) الميمني، بحوث وتحقيقات، ج1، ص62؛ الزركلي ،الاعلام ، ج5، ص76.

(98) أبن خلكان، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان،ج6، ص378 ؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج 8، ص312.

(99) السهيلي، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لأبن هشام ، ج5، ص305 ؛ أبن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ،ج1، ص405.

(100) أبن ناصرالدين، توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم ،ج3، ص91؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج8، ص535؛ البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، ج16، ص 359.

(101) غزوة الخندق : وهي احدى معارك المسلمين بقيادة النبي محمد (ﷺ) ضد المشركين واليهود الذين تجمعوا وتحزبوا لقتال المسلمين في سنة 5هـ حيث امر النبي (ﷺ)المسلمين بالبقاء داخل المدينة المنورة وبناء خندق حول المدينة ومحاولة التصدي للأعداء وانتهت المعركة بانتصار المسلمين بعد ان ايدهم الله بنصره ومزق شمل اعدائهم، ينظر: أبن حزم،أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت :456هـ) ، جوامع السيرة، ص185؛ أبن عبد البر، ،الدرر في اختصار المغازي والسير، ص169 .

(102) أبن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج2، ص584؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ، ج 15 ،ص 96.

(103) زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك من بني الحارث بن الخزرج الانصاري يكنى ابا سعد ، ويعد زيد من الطبقة الاولى من الصحابة ، غزا مع رسول الله (ﷺ) سبعة عشر غزوة ، وتوفي سنة 68هـ في الكوفة ،ينظر: السمعاني ، الانساب ،ج7، ص90؛ أبن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ،ج9، ص3976.

(104) أبن سعد، الطبقات الكبرى ،ج7، ص 238 ؛ أبن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ج1، ص62.

(105) أبن ابي خيثمة ، التاريخ الكبير ، ج1، ص 231؛ أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج22، ص 469.

(106) البغدادي ، المحبر، ص410 ؛ أبن حبان، مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، ص41.

(107) النجاشي : هو اصحمة بن ابجر: كان حاكم الحبشة وقد استقبل المهاجرين من المسلمين الذين لجأوا اليه وقد كان اول ملوك العرب اسلاما ،وهو الوحيد الذي صلى عليه النبي محمد (ﷺ) صلاة الغائب عندما علم بموته ، وكانت وفاته حوالي سنة 9هـ ، ينظر: أبن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج1، ص189؛ أبن حجر، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج1 ، ص347.

(108) اسمها رملة بنت ابي سفيان بن حرب ، كنيتها ام حبيبة أمها صفية بنت العاص بن امية ، أبوها أبو سفيان بن حرب واخوها معاوية بن ابي سفيان ، وهي أبنة عم الخليفة الثالث عثمان بن عفان ﷺ اسلمت بمكة وهاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش الاسدي إلى الحبشة وولدت أبنتها حبيبة هناك ويقال ان زوجها عبيد الله ارتد عن الاسلام واعتنق النصرانية إلى ان مات ، تزوجها النبي محمد (ﷺ)بعد ووفاة زوجها عبيد الله وكان عمرها يومئذ 36 سنة ، وتعد ممن روى الحديث عن النبي محمد (ﷺ)، توفت سنة 44 هـ ودفنت بالبقيع ، ينظر: أبن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ،ج22، ص467 ؛ أبن الجوزي ، تلقيح فهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والسير، ص23.

(109) أبن حزم ، جوامع السير، ص35 ؛ أبن كثير، السيرة النبوية من البداية والنهاية ، ج 4 ، ص 143.

(110) أبن يونس ،عبد الرحمن بن أحمد (ت:347هـ) ، تاريخ أبن يونس ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، (بيروت،1421هـ) ،ج1،ص231؛ أبن مندة ،المستخرج ،ج1، ص139.

(111) البلاذري، فتوح البلدان، ج3،ص 582 ؛ الشافعي، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ج1، ص147.

(112) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج3، ص249 ؛ أبن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج2، ص 214

(113) مسيلمة الكذاب: هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب بن الحارث الحنفي المكنى بأبي ثمامة ، كان ممن ادعى النبوة في زمن النبي محمد (ﷺ) فسمي بالكذاب، وبعد وفاة النبي محمد (ﷺ)امتنعت بعض القبائل العربية عن اداء الزكاة فارسل لهم الخليفة أبو بكر ﷺ جيوشا لمحاربتهم وكانت من تلك الوقائع التي جرت هي موقعة اليمامة بقيادة خالد بن الوليد وفيها تم قتل مسيلمة الكذاب سنة 12هـ ، ينظر: أبن ماكولا ،الاكمال ، ج7،ص126؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ص276.

(114) أبن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج10،ص290 ؛ أبن خياط ،أبو عمرو خليفة (ت :240هـ) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تح : د. اكرم ضياء العمري ، دار القلم ، ط2، (دمشق، 1397 هـ) ، ص 129.

(115) أبن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج5 ، ص285.

(116) طاعون عمواس: هو وباء حل بالمسلمين في ولاية الشام زمن الخليفة عمر بن الخطاب وسمي بطاعون عمواس نسبة إلى قرية عمواس والتي بدا فيها هذا الوباء ، ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص141؛ أبن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ج4 ،ص261؛ أبن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت:1089هـ)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تح : محمود الارناؤوط ، دار أبن كثير، ط1، (دمشق،1986م) ، ج1، ص169.

(117) الدينوري، المعارف، ج1 ، ص325 ؛ قوام، سير السلف الصالحين ، ص452.

Who was affiliated with his mother in the era of the message and the Rightly Guided Caliphate until the year 41 AH.

Assist Prof Dr. Nihad Hamid Al-Aibi **Huda Hamid Attia**

College of Education

Al-Mustansiriya University

dr.nihad.hameed@uomustansiriyah.edu.iq

Keywords: ratios. Arabs. Islamic era

Summary:

The issue of affiliation with the mother is one of the important topics that occupied many studies.

Historical because of its importance in knowing this type of affiliation that the ancient Arabs attributed mechanism.

The topic of affiliation with the mother was common in The pre-Islamic era and the era of the message Islam, the Rashidun era, and the Umayyad era, 6 Many people were attributed to their mothers, and were known by them whether they were known by them without knowing their names, or they were known by the names of their mothers, and they were attributed to them with knowing the names of their fathers, and accepted it, and was proud, whether in words or poetry. and them The real ones, so it was among them who accepted this name who refused to join.